

شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام (6) الشرح الثاني - الشيخ سعد

بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله على اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا

وزدنا علما يا كريم اما بعد درسنا اليوم - 00:00:00

القلوب في هذا الصيام في حديث عائشة الذي يبين فيه تبين فيه عائشة هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تطوعه في الصيام قال

الحافظ ابن حجر رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:00:30

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

استكمل صيام شهر قط الا رمضان - 00:00:59

وما رأيت في شهر اكثر منه صياما في شعبان متفق عليه واللفظ للمسلم هذا الحديث يدل على هدي النبي صلى الله عليه وسلم في

صيام التطوع وانه كان هديا سمحا سهلا. موافقا للشريعة - 00:01:19

في يسرها وحقق فيه العبودية لله رب العالمين ففيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسعد الصوم في بعض الاحيان

ويسجد الافطار في بعض الاوقات والاحيان مشهور لانها تقول كان - 00:01:53

يصوم حتى نقول لا يفطر صوم صوما طويلا يعني بالايام ليس المعنى انه يواصل لا يفطر بين هذا المقصود انه يصوم مثلا شهرا او

دون ذلك ثم كذلك الشهر الثاني - 00:02:19

وهكذا الا انه لا يستكمل شهرا كاملا متوصلا الا رمضان لانها قالت وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط

الا رمضان ما سواه من الشهور يصوم اكثره - 00:02:44

حتى شعبان قالت وما رأيت في شهر اكثر منه صياما في شعبان في بعض الروايات يصومه كله في رواية يصومه الا قليلا يصوم

يعني الشهر شعبان كله الا قليلا رواية كله التي في الصحيحين من حديث عائشة - 00:03:11

ومن حديث ام سلمة انه يصوم شعبان كله تبينها الروايات الاخرى التي فيها بيان الكلية هنا ان المقصود الاغلب جامعة تقول يصوم الا

قليلا ورواية النفي هنا قالت ما استكمل صيام شهر قط الا رمضان - 00:03:57

هذا حصر كيف الجمع بين الاثبات والنفي؟ الاثبات في قولها يصومه فانه كان يصوم شعبان كله والنفي في هذا الحديث ما استكمل

صيام شهر قط الا رمضان وفي حديثها الاخر يصوم شعبان الا قليلا - 00:04:26

جمع العلماء بينهما لان مرادها بصيامه كله اغلب ولذلك حكى الترمذي عن ابن المبارك انه قال جائز في كلام العرب اذا صام اكثر الشهر

ان يقول صام الشهر كله ويقال قام فلان ليلته اجمع - 00:04:52

ولعله قد تعشى واشتغل ببعض امره لان اذا قلت صام الليل كله يعني انه آآ قام الليل كله يعني من غروب الشمس الى طلوع الفجر

وقيام الليل لا يبدأ الا بعد العشاء - 00:05:21

فلو ان الشخص صلى من بعد العشاء الى الفجر صح ان تقول قام الليلة مع انه ما صام بعد المغرب من اول الليل ولو انه تأخر قليلا

بعد العشاء لشغله او عشائه او وضوءه او كذا ثم بدأ بقيام الليل صح ان تقول قام الليل كله - 00:05:38

اذا هذا هذا من عادة العرب ان يقولوا ذلك في وعلى هذا يحمل حديثها يحمل حديث وبعض العلماء قال لا قال انه يحمل على

التنوع. يعني مرة يصوم شعبان كله. ومرة - [00:06:08](#)

الا قليلا. اخذ لظاهر هذا الحديث صامه كله. لكن ظاهر قول المكثرين ان المراد آآ صامه كله الا قليلا. النووي في شرحه على صحيح مسلم عند قولها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان يقول انه يقال العلماء - [00:06:33](#)

وانما لم يستكمل غير رمضان لئلا يظن وجوبه ايضا الناس انه اذا ثبت النبي صلى الله عليه وسلم على استكمال شعبان سيلحق الناس به. سيلحقه الناس بربما. يعني مع طول الزمان - [00:07:06](#)

في هذا الحديث دليل على فضل الاكثار من من الصيام في شهر شعبان و في حديث اسامة انه شعر النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام شهر شعبان يعني والاكثار منه - [00:07:26](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما يراعه يكثر من صيام شعبان سأله عنه فقال النبي عليه الصلاة والسلام ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين - [00:07:59](#)

واحب ان يرفع عملي وانا صائم احب ان يصنع عملي وانا صائم ففي هذا بيان انه ان له فضيلة ان لهذا الشهر فضيلة وهي انه ترفع فيه الاعمال انه ترفع فيه في الاعمال - [00:08:24](#)

هذا من جهة. الجهة الثانية ان الناس يغفلون عنه. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص على يعني يحرص على صيامه وذكر بعض العلماء في ذلك انه كالمقدمة او السنة الراتبية - [00:09:04](#)

في رمضان مثل ما بعد رمضان صيام ستة من شوال فالسنة البعدية في الصلوات الصلاة احلى سنة بعدية وسنة قبلية والحكمة من ذلك استدراك النقص الحاصل في تلك الصلاة فكذلك الصيام - [00:09:40](#)

رمضان ولذلك يذبح الاستغفار والتكبير الصدقة الفطر الصائم من الرفح واللغو طيب هنا في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم - [00:10:07](#)

كيف لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم المواظبة على صيامه. بينما الثابت صيام قال بعض العلماء منهم النووي يحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم ما علم ذلك الا في اخر عمره - [00:10:35](#)

والوحي بفضيلة محرم الا في اخر عمره فلم يتمكن من كثرة الصوم في المحرم هذا جواب. الجواب الثاني او يكون اتفق له من الاغذار بالسهر ونحوه في محرم ما يمنعه من كثرة الصوم - [00:11:00](#)

هذا ايضا الجواب عن على كل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان وقال بعض العلماء ان النبي عليه الصلاة والسلام كان معتادا ان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام. فربما - [00:11:28](#)

لم يتمكن من ذلك وان يصوم كل اثنين وخميس. وجاء في حديث كل سبت واحد. فربما لم يتمكن من ذلك في بعض الشهور فيجمعها في شعبان اضافة الى الفضيلة التي وردت فيه كما في مسنده - [00:11:51](#)

هذا حديث اسامة يغفل عنه الناس وترفع فيه الاعمال فاحب ان يرفع عملي وانا صائم هذا بالنسبة الى صيام شعبان ثم ذكر المصنف رحمه الله بعده حديث في جرح في فضل صيام ثلاثة ايام من كل شهر. قال عن ابي ذر رضي الله عنه قال امرنا - [00:12:19](#)

امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصوم من الشهر ثلاثة ايام ثلاثة عشرة واربعة عشرة وخمسة عشرة رواه النسائي والترمذي وصححه ابن حبان. هذا ايضا صحابي خزيمة في صحيحه. وقال الترمذي حديث حسن - [00:12:48](#)

وحسنه الشيخ العثماني ايضا في رواية غريب وفيه بيان ان الايام ان الثلاثة ايام من كل شهر الذي جاء الامر بصيامها وتطويرها هي الايام البيض يعني ايام الليالي البيض ثلاثة عشرة واربعة عشرة وخمسة عشرة - [00:13:08](#)

وتسمى بالايام البيض لانها لياليها بيض بالقمر. من اول والا حتى ست عشر وسبع عشرة فيها بيان لكن في اخر الليل لان القمر يتأخر في هذه الأيام يظهر القمر في اول الليل من اول الليل وهي ليلة بيضاء - [00:13:38](#)

وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر - [00:14:11](#)

وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام وفي حديث ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صوم شهر الصبر يعني رمضان وثلاثة ايام من كل شهر - [00:14:32](#)

او الدهر كله من صام هذه الايام مع رمضان يعني سيصبح صائما كل ثلاث ايام في في الشعب والحسنة بعشر امثالها كأنه صام ثلاثين يوما في كل شهر لانه صار الزهر كله - [00:14:55](#)

هذا الحديث فيه بيان فضيلة هذه الايام هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يخص هذه الايام البيض؟ بالصيام او يصوم من الشهر ثلاثا مطلقا في صحيح مسلم عن العدوية انها سألت عائشة - [00:15:29](#)

رضي الله عنها هل اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم قالت من اي ايام الشهر كان يصوم؟ قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم. يعني لم - [00:16:01](#)

يحددها من اوله او من اوسطه او من اخره. مفرقة او مجموعة ولذلك الصحابة ما كان عندهم فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم شافيين؟ مسند الحارث ابن ابي اسامة عن موسى ابن سلمة انه قال سألت - [00:16:22](#)

ابن عباس عن صيام ثلاثة ايام بيض وقال كان عمر يصومهن دخل كان النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يكن عندهم علم تخصيص. لكن حديث ابي ذر امر النبي عليه الصلاة والسلام. قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصوم ثلاثة ايام من كل شهر -

[00:16:54](#)

عشرة واربعة عشرة واربعة عشرة وخمسة عشرة وخمسة عشرة وهذا الامر حمله العلماء للاستحباب الشيخ عبد العزيز بن باز كلام مفيد في هذا الموضوع يقول رحمه الله الاحاديث الصحيحة المستفيضة - [00:17:26](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم ليس فيها ذكر البير بل يصوم متى شاء كما في حديث عبد الله ابن عمر في الصحيحين وحديث ابن هريرة في الصحيحين حديث ابي الدرداء في صحيح مسلم - [00:17:51](#)

وهي اصح بكثير من حديث ابي ذر فاذا صام ثلاثة ايام من كل شهر في العشر الطول او في العشر الاوسط او في العشر الاخير العشر الاول او في العشر الاوسط او في العشر الاخير. نعم - [00:18:06](#)

هو هذا يقول يعني عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم جاء مطلقا والاحاديث الاكثر التي وردت في حديث ابي هريرة وغيرهم. حديث عائشة مطلقة لذلك يقول من صامها سواء في العشر الاول او في العشر الاوسط او في العشر الاخرة حصل له الاجر -

[00:18:35](#)

واذا وافق ايام البيض فذلك افضل جمعا بين الاحاديث كلها جمع بين الاحاديث كلها نعم ترك ما ما نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم تقصد تركها ايام البيض انه لم يرد عنه فجاء عنه الامر - [00:19:11](#)

حديث ابي ذر فيه الامر فيؤخذ يكفي. يكفي الامر دليلا دليلا على السننية وذلك العلماء اخذوا بهذا وينصون على فضل ثلاثة ايام لكل بيض. من كل شهر والبيض تفطر ثم بدأ المصنف بذكر الايام التي او الصيام المنهي عنه - [00:19:49](#)

في الصيام المنهي عنه فبدأ ما يخص المرأة فقال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شهر - [00:20:26](#)

الا باذنه متفق عليه واللفظ للبخاري زاد ابو داود غير رمضان هذا الحديث معناه انه لما قال لا يحل اذا هو منهي عنه اما نهي تحريم او نهي كراهة لان الكراهة لا تحل - [00:20:41](#)

التعليم لا يحل المكروه لا يحل مكروه كراهة الحلم انه حلال لكن جمهور العلماء على ان المراد بهذا التحريم يعني يحرم عليها ان تصوم شاهد يعني حاضر الا باذني غير رمضان - [00:21:11](#)

رمضان فتصومه بغير اذن. لانه امر شرعي مقدم على امر الزوج. امر وجوب الهية ابن الزوج في هذا الحديث دليل على انه لا يحل للمرأة ان تصوم تطوعا وزوجها حاضر الا باذنه - [00:21:37](#)

لا تصوموا تطوعا لكن لو كان الصيام فرض جاز لها ذلك. كقضاء او نذر طيب هل هذا النهي عن صيام التطوع عام بكل تطوع مطلق

يشمل هل هو خاص بكل في التطوعات المطلقة غير المعينة او - [00:22:02](#)

في كل تطور حتى التطوع الذي له فضيلة خاصة وتحديد خاص بعرفة وستة من شوال ونحوها التي تفوت فبعض العلماء يقول هذا عام في كل تطوع لان الحبيب قال غير رمضان ما استثنى الا رمضان وما سوى ذلك - [00:22:48](#)

لابد فيه من الائم حتى القضاء الا اذا ضاق الوقت عن القضاء لان القضاء يقولون ايش موسع فعله على التراخي موسع فلا تصوم الا باذنه الا اذا ضاق الوقت دخل شعبان - [00:23:19](#)

ولا يكفيها الوقت للقضاء فهنا تعين الوقت لاداء الواجب. فليس له اذن وهذا هو الموافق لعموم الناس قال النووي رحمه الله في شرح على صحيح مسلم قال هذا محمول على صوم التطوع - [00:23:45](#)

مندوب الذي ليس له زمن معين. من دون مطلق يفهم من كلام النووي ان الذي له زمن معين الاستثناء. لا يدخل في النهي يعني مثل يوم عاشوراء يوم واحد. له زمن معين ويكفر السنة الماضية - [00:24:18](#)

فلا تستأذنا هذا مفهوم كلام النوم. لانه له زمن معين. وهو يقول ايش؟ صوم التطوع والمندوب الذي ليس له زمن معين للمرأة ان تصوم انت فاهمني الكلام النووي انه يستثنى من ان المقصود بالتطوع هنا التطوع ايش المطلق - [00:24:44](#)

ثم قال وهذا النهي للتحريم مو للكرهه كما قال بعض الفقهاء لا يقول للتحريم صرح به اصحابنا والحنابلة وغيرها قال وسبب وسببه يعني العلة الحكمة ان الزوج له حق الاستمتاع بها في كل الايام - [00:25:15](#)

وحقه فيه واجب على الفور فلا يصوت فلا يفوته بتطوع ولا بواجب على التراخي حق الزوج والاستمتاع من الزوجة واجب على الفور مجرد ما يأمرها يجب عليها الطاعة مجرد ما يطلبها يجب عليها - [00:25:45](#)

بل جاء في الحديث ولو كانت على تترك ما بيدها طيب قضاء رمضان اذا كان عليها قضاء وتريد تصومه في شوال قضاء رمضان على الفور على التراخي يجوز لها ان تؤخره الى - [00:26:17](#)

فما دام على التراخي فاذا لا يحل لها ان تصوم حتى في فان اذن والا تفطر. فاذا جاء شعبان وضاق الوقت عليها عشرة ايام وبقي اخر عشرة ايام من شعبان هنا لا تستأجره - [00:26:47](#)

لماذا لانه ما بقي الا حق القضاء وهو مقدم على حق السوء ليست هناك تراخي صار ايش؟ محدثة معين لزم واضح هذا معنى كلامي. طيب ثم قال رحمه الله فان قيل - [00:27:09](#)

فينبغي ان يجوز لها الصوم بغير اذنه فان اراد الاستمتاع بها كان له ذلك ويفسد صومه ويفسد صومها يعني يقول لو قال قائل ما دام انها تريد الصوم النفل تصوم - [00:27:30](#)

واذا ارادها فطرها تفطر لان صوم النفل لا يلزم المضي فيه. يجوز له ان يفطر واضح صوم النفل يجوز لها سيقول ان قال قائل لماذا تستأذن؟ تصوم واذا ارادها تفطر - [00:27:46](#)

ما الجواب؟ قم بماذا قال فالجواب ان صومها يمنعه من الاستمتاع في العادة لانه يهاب انتهاك الصوم للانسان تصور الشخص كل ما صامه تفطرها كل ما صامت فطرها سيصبح بينه وبين نفسه تألم. يفسد عليها انها يفسد عليها العبادة عبادة هذه. وان كانت نافلة -

[00:28:10](#)

سيصبح ايش؟ تنصرف نفسه. او يتحامل على نفسه وان كان الشرح اباح له ذلك بغير كراهة كما يقول ابن حجر ان صامت يباح له ان يفطرها وان يطأها بغير كراهة. لا يقول مكروه - [00:28:37](#)

لكن هل الانسان يحمل نفسه تتحمل هذا كل يوم يفضله يصبح يتألم بل قد تعيره وتلومه وتقول انت رجل فاجر ما تسمح لنا ان نصوم ها؟ وكل ما صمنا فطرتنا - [00:28:59](#)

فاذا كان الشرع هو الذي يضبطها ان تستأذن عند ذلك يكون امر تصبح تتعبد لله بهذه مثل ما حصل من امرأة صفوان ابن المعطى لما جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله صفوان ابني معطل منافق - [00:29:23](#)

قال انه قد شهد بدراع البدر وما ذاك؟ قالت لا يفطرنى اذا صمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فادعاه النبي عليه الصلاة والسلام

فقال ماذا؟ قالوا يا رسول الله تصوم وانا رجل شاب - [00:29:46](#)

فاذا اردت عقالك تصور معه كل ما شاء الله حريصة على الصيام كل يوم صائم هاه وهو شاب والناس في الليل متعبين مرهقين وكذا فيحتاج اهل النار فلما كان يحتاجها يفطرها - [00:30:09](#)

اتهمته ايش؟ بالنفاق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم ان تصوم وزوجها شاهد يعني حاضر الا باذنه اخبرهم بهذا الحديث طيب اذا صامت ما استأذنتها - [00:30:32](#)

هل صومها صحيح؟ يقول العلماء صومها صحيح وهي ائمة لان الجهة مختلفة لذلك من العراق ولي دين ذكر في شرح هذا الطرح تكلمة طرح التدريب على التقريب نقل عن النووي انه قال - [00:31:05](#)

فلو صامت بغير اذن زوجها صح باتفاق اصحابنا يعني الشافعي وان كان الصوم حرام ها؟ حرام وصحيح لمعنى لان تحريمه بمعنى اخر لا لمعنى يعود الى نفس الصوم وهو كالصلاة في دار مفضولة - [00:31:31](#)

وقال صاحب البيان العمراني الفقهاء الشافعية في اليمن من هذه بلدة عمران عليها من اعظم فقهاء الشافعي ابو الخير يسمونه اسمه ابو الخير. يقول قال صاحب البيان قبوله الى الله تعالى - [00:32:10](#)

قريش الله اعلم هل نقول مقبول او غير مقبول؟ مو منهم محرم؟ وصحيح محرم وصحيح. ستسألوني ستسألوني انتم كيف يقولون صحيح يقول المحرم؟ انا عارف ان في سؤال دلج في اذهانه - [00:32:36](#)

والفائدة منه قال النووي ومقتضى المذهب في نظائرها الجزم بعدم الثواب كما في الصلاة جدار ورسول الله صيام بلا ثواب طيب ما الفائدة الفائدة اذا كان قضاء فانه يبرئ الذمة من المطالبة لكنه بلا بلا - [00:32:57](#)

يصوم في رمضان ويسب ويسب ويغتاب ويفعل ايش؟ لا نقول اقضي هذا اليوم ولكن صيام بره فمثله لو قضت قضاء بلا اذن زوجها فماذا نقول؟ نقول الصوم صحيح لا نقول عيدي هذا القضاء لانه باطل - [00:33:31](#)

ولكن نقول لا ثواب فيه بمعنى لا تحاسب على انها لم تقضي هذا اليوم العبادة ليس فقط هي ان الانسان يؤدي الحق الذي عليه الان يؤدي الحق الذي عليه ويرتفع درجات يريد درجات عند الله - [00:34:02](#)

يترقى في مدارج العبودية والولاية درجات فيه الجنة وان يقرب من الله حتى يكون وليا لله يحبه الله. هذا من العبادة ليس فقط هي ان يؤدي الواجب طيب اذا كان زوجها غائبا - [00:34:24](#)

لان الحديث يقول وزوجها شاهد في رواية البخاري وبعدها البعل هو الزوج هذا لكم هذا القيد يقتضي جواز التطوع اذا كان زوجها مسافرا لا يحتاج الى استئذان طيب لو قدم - [00:34:56](#)

ما استأذنته وقدم وهي صائمة. قال ابن حجر فله افساد صومها من غير كراهة واضح طيب اذا كان الزوج هاجرا لها يشاهد وكالمعدوم معها في البيت لكن يهجرها يوجد بعض الناس يهجر الزوجة. لبغضة او لسبب منها اسباب. المهم لا يأتيها. فلا يحتاج اليها. فلا يحتاج اليها - [00:35:20](#)

لان الحكمة من من منعها من الصيام من لبيده هو انه قد يحتاجها يريدتها في الوطن فما الحكم ها هل تستأذنه ام لا؟ اختيار الشيخ ابن باز انها لا تستأذن - [00:36:06](#)

يقول لا تستأذنها. لماذا لان؟ لان العلة من عدمها. وهي انه لا لا يريد ان يأتي هاجرا يهجرها. مع ان ظاهر الحديث العم. لكنهم نظروا الى العلة. لانها في تحرم من الصيام لرجل لا يريدتها - [00:36:34](#)

بالهجران. سواء كان السبب منها او منه. المهم بالنسبة للنظر الى الا فانه لا لانه لا يحتاجها فاذا ارادها تفطر والله اعلم سؤال عن هذا تستاهل حتى لو تيقنت تستأذن - [00:37:00](#)

لانه قد يحتاجها في لحظة فاذا صائمة فيمتنع. لكرمه او مروءته او خوفا من الله او حبه للخير. لا يريد ان يمنعها منه. وهذا يحصل. انه اذا لم يراها صائمة خاصة - [00:37:40](#)

لم تكن جاءت نصف النهار اخر النهار عطشانة وجائعة ويفسد عليها اخر النهار ما لكن اذا استأذنتها سقط حقه. طيب اذا تراجع

استأذنته ثم لما انتصف النهار احتاج اليها. يجوز ان يفطرها - [00:38:00](#)

جزء يفطر صيانة يعني قصد ما ادري ما تعتبر صائمة ويحرم عليها لكن هل هو فاسد؟ او كذا اعطاها مطلقا هو سؤال نفس السؤال
هذا الله ان كل يوم له استئذان - [00:38:30](#)

الا اذا قال لا تدوخيني بالاستئذان متى ما تقولين صومي صومي هذا خاص اصبح الاستئذان مؤذي لهم لكنه متى ما شاء فطرها عن
ابي سعيد الخدري عن رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين. يوم الفطر ويوم النحر - [00:39:34](#)
متفق عليه هنا لما قال لها عن صيام يومين هذا ليس مقصود الحصر. لانه نهى عن صيام الجمعة فراد الجمعة. ونهى عن ايام التشريق
صيام السبت مفردا ها؟ فجاء النهي لكن مقصوده هنا - [00:40:03](#)

ليس الحصر وبين المقصودة الذكر ما قال ما نهى الا عن يومين لا ويوم الفطر ويوم النحر هذه الاعياد العيد الاول مني الفطر من
رمضان وهو يوم النحر يوم العاشر - [00:40:23](#)
العاشر من ذي الحجة وفيه دليل على تحريم صيام هذين اليومين. والنهي هنا للتحريم باجماع العلماء. وانه لا يصح قضاء ولا نذر ولا
نفل وهذه يصح نذرهم ان يقول لله علي ان يصوم يوم العيد لا يصح. لماذا؟ لانه نذر ان يفعل - [00:40:46](#)

محرمة لكن من العلماء من قال يكفر كفارة يمين ومنهم من قال يصح ويصوم غيرها. لكن الظاهر انه لا يصح لان قال من نذر ان
يعصي الله فلا يعصه رواه البخاري. وقال لا وفاء لنذر في معصية الله - [00:41:20](#)
لا وفاء لنذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين. يعني اذا نذر ان يعصي الله لا يوفي بهذا النظر ويجب عليه الكفارة. ما هي الكفارة
كفارة يمين على من حرص على خلاف بين العلماء - [00:41:46](#)

لكن هذا اي حديث يسمى ابن ماجه واحد انه عليه كفارة يمين. فلو نذر ان يصوم يوم يقدم فلان. فقدم فلان يوم العيد يصوم يوم
العيد فماذا يصنع كفارة يمين - [00:42:09](#)
ويصوم غيره يوما غيره لانه انعقد الصوم ولا يصح في هذا المكان ولانه اختل الوصف هو يوم القدوم بعده ذكر ايام التشريق. عن
ابي سأل النبي رضي الله عنه هذا رجل من الصحابة - [00:42:36](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله. رواه مسلم ذكر الاصابة والاستيعاب وغيرهم ان
نبيش هذا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوما يوم - [00:43:13](#)
عنده اشارة بدر فقال يا رسول الله هؤلاء الوزراء اما ان تفاديهم واما ان تمن عليهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم امرت بخير انت
نبيشة الخير. يعني لبشت الخير استخرجته - [00:43:35](#)

ففي هذا الحديث نهى عن ايام التشريق وايام التشريق هي الايام المعدودات التي قال الله عز وجل واذكروا الله في ايام معدودات
وهي ايام النحر بعد العيد يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. هذه ايام التشريق لا يجوز صوم - [00:43:57](#)
الا لمن لم يجد الهدي من الحجاج وهذا بينه الحديث الثاني حديث عائشة قال وعن عائشة وابن عمر رضي الله عنهم قالوا لم يرخص او
لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي رواه البخاري - [00:44:25](#)

هذه الايام ليس فيها رخصة ان تصام يحرم صومها الا لمن لم يجد الهدي لان الله عز وجل يقول فمن لم يجد صيام عشرة ايام صيام
ثلاثة ايام فمن تمتع بالعمرة الى الحج كما استيسر من الحج فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة
كاملة - [00:44:47](#)
ثلاثة ايام في الحج اه متى يصومها اما ان صيامها ايام التشريق هذا اخر الحج متى يصومها اذا دخل في الحج ثم اذا دخل في الحج
قبل يوم النحر يوم عرفة - [00:45:19](#)

والا فضل ان يكون اخرها يوم عرفة فاذا لم يتمكن من صيامها لن يصوم يوم العيد قطعاً يضطر الى صيامها في ايام التشريق لان بعد
ايام التشريق انتهى الحرج فلن يكون صامها - [00:45:47](#)
على هذا يجوز ان يصومها ان يصومها واضح يجوز اضطراره اضطراره لانه لا يتمكن بعد ذلك. وسبعة اذا رجع يعني اذا فرغ من

الحج فعلى هذا يجوز صيامها في هذه الايام. لماذا سميت ايام التشريق ايام التشريق؟ [00:46:11](#) -
النحل يقددون اللحم ويقصونه حتى ينشف فيشرقونه على في الحبال او على الصخر في الشمس والهواء يجف تخرج منها العفونة
ثم يدخرونه يحملونه معهم الى البيوت. فهي طريقة لتجفيف اللحم. يشرفونه في الشمس - [00:46:42](#)
نعم لو كان لو يعلم يقول يعلم ان ليس معه الهدى هم يقولون احب ان تكون اخر ايامه يستحب الصيام استحبابا ان يكون بعد ان
يدخل في الحج يحرم بالحج يوم سبعة قبل اوده ليلته فيصوم يوم سابع او ثمانية وتسعة - [00:47:19](#)
ويجوز قبل ذلك اذا كان احرم بالحج. والحنبلة يقولون يجوز اذا احرم بعمره التمتع في اشهر الحج فانه من يوم دخل للتمتع فقد
دخل في الحج لان الله يقول فمن تمتع - [00:47:58](#)
الاية ها؟ فاذا دخل في الحج ودخل تعلق به الهدى طيب شخص فقير يعرف انه سؤالك يعرف انه لن يتمكن من جاء حاجا فقيرا هو
يريد ان يتمتع فهل يجب عليه - [00:48:15](#)
من يقدم الصوم قبل ايام التشريق لا لانها ابيح لها الصوم فيها. فلا نقول يجب عليك ان تقدم نقول يجب عليك الصوم في الحج فان
لم تتمكن من اول الايام - [00:48:36](#)
اخرها اضطرارا هو ايام نعم؟ يعطى من اجل ايش لماذا؟ ليش؟ يعني بدل الصوم قصدك؟ ليش ما الضرورة؟ ها؟ الصوم مباح له
اباحه الله له ها ما سمعتوا احد طاردكم - [00:48:59](#)
التقارب طيب هذه من فوائد التقارب يقول ندفع له المسكين بدل ما يصير منة الله ولا منة خلقه انت لما تدفع له ما هي صدقة؟ هذه
منة الخلق من افضل الانسان ان لا يسأل - [00:49:45](#)
الافضل للمحتاج ان لا يسأل يصوم افضل له افضل له من حيث انه يدفع عنه منة السؤال. وتبقى نفسه عزيزة مطلوب من المؤمن ان
ان تبقى نفسه عزيزة ليست متكبرة لا عزيزة. ان يترجى الناس ويسأل الناس - [00:50:12](#)
الشريعة في هذا كثير من النصوص كل الاوامر الشرعية نظرت فيها تجد انها تعز العبد ولا تذله قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا - [00:50:41](#)
يوم الجمعة نسيانا من بين الايام. الا ان يكون فيه صوم في صوم يصومه احدكم. رواه مسلم نعم لم يرخص في ايام التشريق ان
يسمى انه يحرم صيامها الا لمن لم يجد الهدى يجوز ان يصومها خاصة - [00:51:10](#)
بالحج. ما يخاص لمن تشمل من لم يجد الضحية. هذي خاصة بالحج الذي لم يجد الهادي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده متفق عليه - [00:51:40](#)
في هذا الحديث وفي هذين الحديثين حديث ابي هريرة الاول والثاني آآ النهي عن صيام يوم الجمعة الحقيقية هريرة الا ان يصوم
يوما قبله ويوما بعده بيعا. ان يوم الجمعة المقصود من النهي هو الافراد - [00:52:05](#)
وانت لا تخرجهم لماذا الحافظ يرد حديثين عن صحابي واحد لان في كل حديث معنى مستقلا عن الاخر. الحديث الاول نهى عن
اختصاص الجمعة فلو جاءنا شخص وقال انا ساوم يوما قبله ويوما بعده - [00:52:35](#)
لكنه يخصها هل اذا صام يوما قبلها او يوما بعدها يكون خصها بالصوم ها لا لان صام يوما قبله فاذا ارتفعت الكراهة لانه لم يخصها
بالصوم وفيه زيادة قال الا ان يكون في صوم يصومه احدكم - [00:53:01](#)
ان يصوم ايام الذكر سيكون يوما بعده ويوما قبلها لكن لنقل صادق انه يصوم اخر الشهر وسلم قال هل صمت من سرر هذا الشهر
شيئا؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا الشهر وسره - [00:53:39](#)
سره اخره او اوله فاذا كان الشخص يصوم اخر الشهر كل اخر ليلة من يوم من الشهر يصومون. تصادف انه يوم الجمعة هذا لا بأس
لانه كان له عادة ان يصوم فصام هذا او يصوم ثلاثة ايام من كل شهر متفرقات - [00:54:08](#)
اللهم ثلاثة ايام وبقي اليوم من الشهر لكن اخر يوم من الشهر هو يوم الجمعة الذي يستدرك به لان هذا عاد له من الشهر لم يقصد
التخصيص طيب هنا لما قال لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان - [00:54:36](#)

يوما قبله او يوما بعده هذا يهديه يفيد انه يجوز ان يصومه لكن بهذا الشرط لا يفردنه وان الكراهة هي الافراد في حديث جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصوم في امس - [00:55:02](#)

يعني الخميس قالت لا. قال اتريد اتريد ان تصومي غدا؟ قالت لا. قال فافطري رواه البخاري هي افردت هذا اليوم امرها بالفطرة. لانها لم تصم قبله يوما ولا تريد ان تصوم يوما - [00:55:33](#)

طيب اذا صادف يوم الجمعة قضاء اخر شعبان ما يتمكن من القضاء الا به. يجوز. طيب يصادف يوم الجمعة نذرا نذره لله علي ان اصوم اذا قدم فلان اليوم الذي يوم الجمعة - [00:55:55](#)

اليوم الجمعة يوم عرفة يوم الجمعة يوم عاشوراء ولا بأس طيب شخص يسألنا احيانا يقول انا لا اتمكن من الصيام الا يوم الجمعة. العمل شاق الجمعة اجازة ماذا نقول؟ لم يقصده بالافراج بالتخصيص لم يقصده بالتخصيص - [00:56:21](#)

ولا يتمكن من ان يصوم يوما قبله يوما بعده هذا يعني يحتاج الى تأمل زائد لماذا؟ لان الرجل لم النهي لاجله نهى عنه العلة غير موجودة ولا يتمكن من الصيام من شدة - [00:56:52](#)

في غيره الظاهر من حديث جويرية اه جويرية بنت الحارث انها قال صمتي امس قالت لا قالت تصومين غدا اتريد ان تصومي غدا؟ قالت لا هم يقولون يكره النهي للكراهة والامر هذا لتأكيد المنع - [00:57:16](#)

الله اعلم يحتاج مسألة لو ان شخصا اراد ان يصوم الجمعة والسبت فلما صام الجمعة لم يتمكن من او مرض لو حاضت المرأة هل يكره هذا لانه لم يتمكن او جاءه عذر. والله اعلم. عندي سؤال - [00:57:42](#)

من ناحية الكراهة يقول العلماء النهي بالكراهة لانه قال معه قال الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده. فدل على انه لم يرد التحريم قال لا تخصه لاجل لا يعظمونه من دون الايام - [00:58:18](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:58:44](#)